(العدد الحادى والاربعون) القاهرة فى ٢٠ تشرى سنة ٥٧٠٧ – ١٦ أكتوبر سنة ١٩٤٦ (السنة الثانية)

2me Année

-No 41

الكليم

الاشتراكات

٥٠ قرشا عن سنة

الادارة

١٥ شارع طورسينا

الظاهر — مصر

صاحب الامتياز

جمعية الشبان

الاسرائيليين القرائين

رئيس التحرير

يوسف كمال

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)

15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

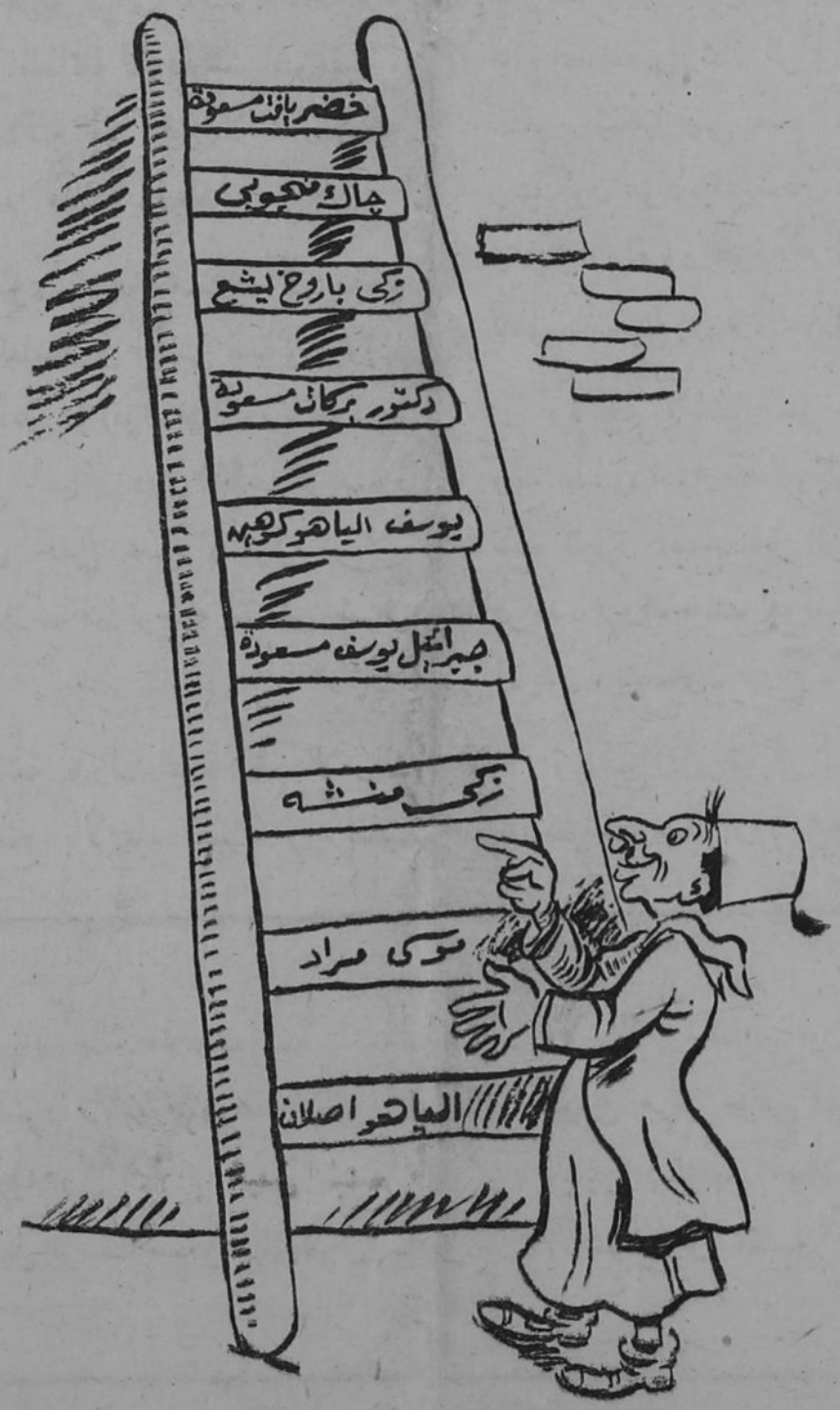

الدرجات التى توصلنا الى ما ننشده من إصلاح ونجاح

القـــــــوة المحركة

بعد أيام قليلة ، أو على التحديد يوم ٢٧ اكتوبر الجارى ستجرى الانتخابات للمجلس الملى الجديد فنطوى صفحة لنفتح صفحة جديدة نرجو أن تتميز عن سابقتها بالعمل والنشاط والانتاج المثمر فيتحقق لنا السير بالمشروعات الكثيرة الموقوفة واستكمال ما ينقصنا وهو كثير وكثير جداً فحاجتنا ملحة الى المؤسسات الخيرية ودور العلم والمنشئات الصحية والاجتماعية والثقافية

إذاً ففى يوم ٢٧ اكتوبر ستجرى الانتخابات وسيكون الاقبال عليها عظيما وستكون حرية الرأى مكفولة للجميع ، وان هذا اليوم سيقرر مصير الطائفة لأربع سنوات مقبلة ، فعلى كل فرد له حق الانتخاب التمتع بهذا الحق لاختيار ممثليه الذين يحققون له أمانيه من تقدم الطائفة ورفعتها

وخليق بنا قبل أن نطوى الصفحة السابقة أن نتقدم بالشكر والثناء الى الأعضاء العاملين فى المجلس السابق ، وإذا قلت الأعضاء العاملين فانى أعنى ما أقول فهناك ويا للأسف أعضاء اشتركوا فى المجلس الملى بأسمائهم دون أفعالهم فلم يعملوا ولم يشتركوا مع زملائهم فى تحمل عبء المسئولية فمن الانصاف ألا يشتركوا مع زملائهم فيما نوجهه لهم من شكر خاص بالعاملين

ان الوعى الحديث للطائفة يدرك اليوم تمام الادراك الحقيقة المجردة ، فلم يعد يقنع بالأسماء الطنانة والألقاب الرنانة ، لم يعد يأمن لهؤلاء الرجال الذين يتقدمون للعمل ولا يعملون ويقسمون قسما عظيما ولا يوفون ، رجال خاملون يكتفون بحضور الجلسات أو لا يحضرون يتكلمون أو لا يتكلمون وهم فى كلتا الحالتين لا يعملون ولا يعلمون عن أحوال الطائفة شيئا تاركين لغيرهم عبء العمل فلهم الغنم ولغيرهم الغرم . . .

فاذا كانت جمعية الشبان تتقدم اليوم إلى الطائفة بمرشحيها فهى مخلصة فى دعوتها ليس لها من غرض إلا الغرض النبيل الشريف وهو تحقيق الأمانى الطائفية فواجبها إنار[illegible]بق أمام الطائفة وإرشاد الرأى العام لاختيار ممثليه ، والجمعية إذ تقدم مرشحيها فهى تقدم الكفاءة والعمل والنشاط والتضحية وسيكون هؤلاء المرشحين فى المجلس بمثابة العرق الحساس ومركز الدائرة والقوة المحركة الدافعة دائماً الى الأمام حتى تصل بالسفينة إلى بر السلام . . .

ولم يقع الاختيار على هؤلاء المرشحين حيثما اتفق بل وقع هذا الاختيار بعد اجتماعات ومباحثات ومشاورات دامت عدة شهور اتسع فيها الوقت لتبادل الرأى مع المرشحين فوجدناهم وقد خلت نفوسهم من كل أثره ، وامتلأت بروح الايثار ، يتجملون بروح عالية وعزيمة صادقة فى خدمة الطائفة

ويكفى أن نذكر أسماء مرشحى الشبان حتى نشعر بالاغتباط والفخر والأمل ويتجلى لنا النشاط والحزم والعزم

الأستاذ جاك منجوبى	الأستاذ يوسف الياهو كوهين
الدكتور بركات مسعوده	موسى مراد موسى المهندس
الوجيه زكى باروخ	الياهو يعقوب أصلان
جبريل يوسف مسعوده المهندس	الأستاذ زكى منشه

فنحن ندعو للطائفة التوفيق الى حسن الاختيار وهم بذلك يضعون نواة الأثمار ويعملون على تحقيق أمانى الطائفة الكبار

خطرات فى العيد

ذهبت الى كنيس العباسية بصحبة الأهل والمعارف والأصدقاء فى يوم عيد رأس السنة العبرية للصلاة والتضرع الى الله تعالى أن يجعل هذا العام علينا كله يسر وبركة

كل شيء فى العيد زاه وجديد ، المصليين فى ثيابهم البيضاء ، ويزهو الهيكل بالقناديل الفضية المشتعلة المدلاة فى صفوف منتظمة كأنها الثريات فى كبد السماء ، ويتوسط قبة الكنيس ثريات ذهبية مضيئة . . وفرشت البسط الزاهية الألوان على الأرض وكل شيء يوحى بالهيبة والرهبة والخشوع

حقاً انه لمنظر أخاذ ، منظر بيت الله وهو يضيء بالجلال والرهبة ومنظر عباد الله فى أجمل حلة وهم فى صلاتهم خاشعون..

غير انه قد راعنى ان الصلاة بدأت تضمحل أنغامها . . . ويذهب حلو ترديدها ، وأمست تبتعد عن أصول الألحان التى كان يرددها أجدادنا وآباؤنا من قبل

لقد قيل لى ان هذه الأنغام انما هى اصداء تتجاوب من تراتيل قديمة الأزل ملأت هيكل سليمان بالقدس الشريف رهبة وجلالا ولا زالت تلك الأنغام يتوارثها المصلون الى اليوم .

فما سبب هذا الاضمحلال . . . أخشى أن يأتى يوما تذهب هذه الأنغام الذهبية . . فتكون فى خبر كان ...

انى أهيب بحفاظ التوراة وقراءها والمستوعبين لأنغامها الخالدة أن يلقنوها للابناء والأحفاد خشية ضياعها — أهيب بهم أن يكونوا مدرسة لحفظ هذه الآثار الروحية القديمة . . . أهيب بهم أن يصلحوا ما انحرف فى النغمات لتكون صلاتنا أقرب الى الصلاة المقدسة الحقة

فهل من مجيب ؟ ؟ ؟

* * *

خرجت من كنيس العباسية عقب الصلاة لأروح عن نفسى فى حديقة الكنيس وطفت أرجائها... وانتقلت ببصرى هنا وهنالك فراعني ما رأيت رأيت والأسف تملأ الفؤاد ان حديقة هذا المعبد الذى يتشرف القراؤون به فى مصر مهملة...جافة ...والزهور ذابلة فى جفاف الموت .. وأحواض الزرع ملاتها الأتربة والقاذورات وكأن الحديقة تنادى بالفوضى..

فقلت فى نفسى — أفى العيد يموت الزهر ويذبل الورد وتسود الخضرة ؟ ؟ ان العيد يوحى بكل جديد فأخذتنى الحسرة على تلك الحديقة اليتيمة التى لم تجد من يقلم أشجارها بل ويسكب عليها القطر ولا الماء حتى فى العيد

فمن المسؤول يا ترى ؟ ؟ ؟

حولت بصرى حول المبنى الخارجى للكنيس فوجدت المبنى تتآكل جدرانه وعلته الرطوبة . وتناثرت منه هنا وهنالك بعض الأحجار فقلت حتى أنت أيها الكنيس العزيز نسوا أن يلبسوك حلة العيد

فمن المسؤول يا ترى ؟؟؟

عدت بعد ذلك الى داخل الكنيس فوجدت المصلين وكأنهم فى مزاد علنى لشراء الصلوات . . . ان فى شراء الصلوات ثواب وأى ثواب ولكن أجعل بيت الله للصلاة أم الشراء والبيع ... وأكثر من ذلك وجدت القوم قد اشتغلوا بأمورهم الدنيوية فى هذا الصحن المقدس هذا يتكلم عن تجارة رابحة وهذا يتكلم عن حادثة وذلك يضحك ويتبادل النكت مع جاره

يا قوم لسنا فى سوق عكاظ ولا فى سوق مزاد . . ولقد استمرت هذه الحركة أكثر من ساعة ونصف ساعة حتى مل المصلون ورأيت أكثر من نصفهم يعود الى بيته ...

ألا يوضع نظام لشراء الصلوات ويحسن أن يكون خارج الكنيس حتى تحتفظ الصلاة بهيبتها وروعتها . .

أظن انه يجب ان نجدد فى هذه العوائد الرثة القديمة فكل شيء يوحى بالتجديد ... وان فى الفكر متسع للتغير مع التقدم والزمن ... كل شيء يتغير ويتجدد ... وكل شيء يدعو الى التجديد ولا سيما فى العيد

مسنى

لوسيـــــــين

أتاه العقل منك ام استحالا
ارى بك غير عهدى فيك حالا
ضعفت تحملا وجزعت صبراً
وسايرت السآمة والملالا
وانكرت الردى يهوى بنجم
من العلياء للارض انتقالا
كأن الموت ليس له سبيل
عليك فليس يقربك اتصالا
كأن لسنة الله اتضاعاً
لامرك لا تخالفك امتثالا
اعد من مات حياً من ثراه
اذا ما كنت تقدر أن تنالا
ورد فراق من تهواه قرباً
فكم تجد البعاد عليك طالا
ألا إنى وحقك لست اغبى
وليس عن الهدى بى العقل مالا
ولكنى عييت ولست اقوى
على بعد التى اهوى احتمالا
تملك حبها قلبى وعقلى
فلم يترك سواها بى خيالا
رأت فى ناظرى لها مكاناً
وحل حديثها سمعى احتلالا
فغير الحسن ما بالعين شىء
وما بالسمع غير العذب قالا
وفى الأخلاق إن احببت بدعاً
ففى أخلاقها تجد الجمالا
فما غير الملائكة اتصافاً
بها شبهاً فكم حسنت مثالا
لريعان الشباب بها ضياء
يفوق جماله الزاهى الهلالا
وللعقل الكبير بها هبات
وما بلغ الشباب بها الكمالا

يكاد يكذب النـاعين حتى
لها فالحب اورثنى الخبالا
عذرت الأم تنكمد انكماداً
فهذا الجد يعتل اعتلالا
سألتك رحمة يارب فارحم
فلست ترد للراجى سؤالا
وجد بالصبر فهو لنا دواء
فان الجرح يستعصى اندمالا
تمر بخاطرى فتشب نار
بقلبى فهو يشتعل اشتعالا
وأحسب أننى اسلو فيأبى
سلوى ان يطاوع لى احتيالا
ودمع العين يغلبنى فكم ذا
يسيل وكم على الخدين سالا
وليت الدمع يطفىء نار قلبى
ولكن لا تزال ولن تزالا
على قبر العزيزة يوم موتى
ضعوا عنى الازاهير الجمالا
وصية مقسم قسما عليكم
فلا تنسوا الوفاء به ابتهالا
وقولوا جدك المحزون يهدى
اليك الدمع ينهمل انهمالا
لديك الخلد يبتسم ابتساماً
ويحتفل النعيم بك احتفالا
وحولك حوره كالأم حباً
واكراماً فقدرك كم تعالى
الوسيين اعلمى انى حزين
لبعدك لا اطيق له احتمالا
ولو كان الفدى لك مستطاعاً
لما ابقيت لى عمراً ومالا
وغيرك رب ما لى من شهيد
علمت يمين سرى والشمالا

الحزين مراد

جمود وركود

لست أدرى ان كان الجمود من خصائص القرائين أم هم يتعمدونه ، فكثير من أبناء طائفتنا اتصفوا بعدم الاكتراث وعدم المبالاة بما يدور حولهم ، فترى الواحد منهم يهتم بنفسه أولا وآخراً أما شؤون طائفته فهى أبعد من أن تنال منه أى قسط من الرعاية ، لهذا اتهمنا الغير بالأنانية وحب الذات ، كما انه كان من نتيجة ذلك انه لم يعد لنا رابطة تربطنا ، فأصبحنا طائفة مفككة الأوصال ، وكل يعمل مستقلا عن الآخر ، فتبعثرت الجهود وضعفت النتائج . ولمسنا ركوداً فى الكثير من أعمالنا ، مما يجعلنا نحس بالنقص ويولد فى أنفسنا المرارة على ما وصلنا اليه من حال لا تسر ، خذ مثلا لجنة الانتخابات التى كونت بمعرفة المحافظة ، فقد دعى أعضاؤها للاجتماع لأول مرة فلم يحضر سوى أقلية منهم فتأجل اجتماعها وعند ما دعيت للاجتماع لثانى مرة لم يتكامل عدد أعضائها ، وهذه اللجنة مكلفة بعمل فى غاية الأهمية يتوقف عليه انتخاب أعضاء المجلس الملى ، ويأتى بعد ذلك المرشحين ، وقد كنا نظن ان المنافسة ستشتد بينهم ، وسيتسابق أبناء الطائفة فى ترشيح أنفسهم ، وان استمارات الترشيح ستصل بالجملة الى لجنة الانتخاب ، إلا أن الذى حصل يدعو للعجب ، ذلك ان الذين تقدموا بترشيح أنفسهم لا يتجاوزون العشرة أى أقل من العدد المطلوب انتخابهم باثنين ، وقد هال ذلك أعضاء لجنة الانتخاب التى رأت ان لا وجه لاجراء الانتخابات ان كان عدد المتقدمين لدخول المجلس بهذه القلة ، فراحت اللجنة تستجدى أبناء الطائفة لكى يتكرموا ويرشحوا أنفسهم ، فكانت تمر عليهم راجية منهم التفضل بملأ استمارات الترشيح، وهؤلاء كانوا يتدللون ويبدون مختلف المعاذير ، فهل رأيت أدهش من هذا ، طائفة يدفع أبناء طائفتها دفعاً ليساهموا فى خدمتها عن طريق دخولهم المجلس الملى . فى حين ان أبناء الطوائف الأخرى يتمنون دخول مجالسهم الملية حتى يتسنى لهم خدمة طائفتهم فأين نحن منهم ؟ ثم المنتخبين الذين تستعطفهم دار الشرع ليحضروا يوم الانتخاب لاعطاء أصواتهم ، وهذا الاستعطاف يوجه الى أبناء الطائفة فى افتتاحية تقويم هذا العام ، فتناشدهم الحضور وتتوسل اليهم ألا يتغيبوا فى هذا اليوم ، ولها الحق فى ذلك فقد اعتادت منهم فى الانتخابات السابقة قلة الاكتراث ، بينما ان اعطاء الأصوات واجب محتم الاداء على كل مسدد العريخة .

وخيراً فالأمل كبير فى أن تجرى انتخابات هذا العام وأن نظفر بمجلس قوى يدير شؤون الطائفة على أحسن وجه

ايلى أمين ليشع

مغتصب آخر...؟

وصل الى دار الشرع خطاب من موسى يافت القراء الوحيد بأوقاف القدس يستنجد فيه بطائفنا فى مصر صاحبة الحق فى هذه الأوقاف بالاهتمام بالدفاع عن مصالحها هناك ، إذ قد ظهر مغتصب آخر وهو ابن خفير المقبرة المتوفى فقد ادعى انه الوارث الوحيد لجميع أرض المقبرة التى تقدر بآلاف الجنيهات ...

وأما المغتصب الأول فهو ابراهيم سنانى وقد دخلنا معه فى قضايا انتهت باثبات حق طائفتنا فى مصر لهذه الأوقاف

فما هى الاجراءات السريعة التى سيتخذها أولو الأمر لحفظ حقوقنا . . . ؟

نرجو أن لا يحول هذا الموضوع على المجلس الجديد لأنه يحتاج أسرع الاجراءات حفظا لحقنا

أخبار متنوعة

◆ عقد المجلس الملى جلسته الأخيرة فى الأسبوع الماضى ونظر فى بعض الأعمال وخصوصاً فيما يتعلق بالانتخابات .

◆ بلغ عدد المرشحين لعضوية المجلس الملى للطائفة لغاية الآن حوالى ٢٥ مرشحا من بينهم ٨ من مرشحى جمعية الشبان

◆ يحتفل المعهد العبرى التابع لجمعية الشبان كعادته السنوية بعيد سمحاه التوراة فى كنيس العباسية

◆ وافقت لجنة الانتخاب على أن تتولى كشافة الشبان القرائين حفظ النظام يوم ٢٧ الجارى أثناء انتخاب المجلس الملى .

◆ تبرعت عائلة المرحومة راحيل موسى نيروز أرملة المرحوم سعد عبد الله بسيفر توراه لكنيس دار سمحاه وسيحتفل يوم سمحاه توراه بتسليمه فى حفل شائق وقد تبارى أبناء الطائفة فى المزايدة لنقله وسيقسم ايراد هذا السيفر مناصفة بين دار الشرع وجمعية مساعدة الفقيرات على الزواج

◆ تبرع حضرات الوجهـــاء نجيب وثابت يعقوب بمصاريف بناء ثلاث حجر بأعلى المنزل رقم ١٣ ملك الوقف فى حدود مبلغ مائة جنيه ولم تتجاوز التكاليف هذا المبلغ إذ انه استعملت أنقاض المنزل رقم ١٧ المهدوم فى العملية

◆ ظهرت نتيجة الدور الثانى للابتدائية فنجح كل المقدمين من مدرسة الطائفة وبذلك أصبحت نتيجة المدرسة ١٠٠ ٪ هذا العام

◆ نجح فى شهادة الدراسة الابتدائية هذا العام كل من فرج زكى ابراهيم أصلان وراصون موسى يوسف وثابت داود عبد الله درويش

◆ ورد لدار الشرع خطاب من موسى يافت أحد قرائى فلسطين يبلغه ان خفير المقابر الأثرية للقرائين بالقدس قد توفى وان ورثته وضعت يدها على الارض المذكورة باعتبارها من أملاك المتوفى وقد رفعت قضية ضد الورثة مازالت منظورة أمام محاكم القدس وقد علمنا ان المجلس الملى سيهتم بهذه القضية ويقدم الأدلة والمستندات الموجودة طرفه والتى كانت طرف متولى أوقاف القدس السابق حضرة ايلى باروخ مسعوده

◆ تجتمع لجنة « القراؤون فى الخارج » بعد ظهر يوم الأحد ٢٧ الجارى الساعة الخامسة مساء للنظر فى تنظيم المراسلات واللجنة ترحب بكل من يرغب فى الانضمام اليها

◆ غادر المستشفى الاسرائيلى فى الأسبوع الماضى حضرة الزميل ايلى أمين ليشع بعد العملية الجراحية التى أجريت له أسبغ الله عليه الصحة والعافية

◆ أصدرت جمعية الشبان نتيجة حائط جميلة للعام العبرى ٥٧٠٧ وزعت على الأصدقاء والمعارف وهى مزينة ومطبوعة بالألوان الجميلة

الحكيمة حكمت زكى يوسف الياهو
للولادة وأمراض النساء

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (المدة من ١٦ — ٣٠ سبتمبر ١٩٤٦)

مواليد

يوسف بن فرج مراد الجزار
سيليفيا ابنة جاك سليم شمويل (قيد متأخر)
فرج ابراهيم عبده فرج عبد الله
فيتا موريس فيتا فرج أصلان
ليليان ابنة يوسف ليتو باروخ سياهو

خطوبات

ثابت ابراهيم نونا والانسة لونا ليتو ابراهيم حيينا
زكى سليم موسى والآنسة ملكة يوسف ابراهيم نونا
دافيد جاكمو حييم والآنسة عزيزة ثابت فرج أبو قمر

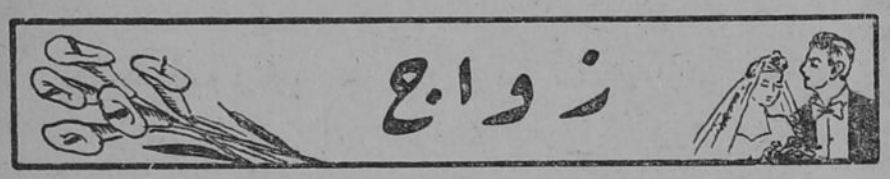

زواج

ايزاك ليتو مراد يوسف والآنسة نظلى باروخ مراد

وفيات

يعقوب بن ليتو يعقوب مرزوق (فلفل)

لازار يافت

نظاراتى بمخزن أدوية ا . دلمار
٩ شارع فؤاد الأول بمصر ت ٥٧٨٤١
سجل تجارى ٤١٩٧٥
واردات جديدة — شنابر وأحجار

فضيات نجيب وثابت يعقوب

أحسن ما يقدم من الهدايا
فى جميع المناسبات
تجدوها بمحلات شيكوريل وعمر
أفندى وصيدناوى وجميع المحلات
الكبرى بمصر والاسكندرية

بوفيه رأس البر

إدارة مراد يوسف
شارع عماد الدين رقم ٢٤ أمام
مسرح برنتانيا
مشروبات روحية مأكولات شهية
وسط راقى أسعار معتدلة

انشروا اعلاناتكم فى مجلة الكليم

الادارة : ١٥ شارع طورسينا - بالظاهر

قضية دريفوس

مترجمة بتصرف بقلم مراد موسى القدسى

الفريد ديفوس

هذه قصة واقعية حدثت فى فرنسا منذ عهد ليس بالبعيد ، وتعتبر حوادثها من أبرز حوادث التاريخ الأوربى فى العهد الأخير . ففى أواخر القرن الماضى كان الفريد دريفوس من أسعد الفرنسيين . كان من الضباط اللامعين فى الجيش العام . كانت له زوجة تبادله أعمق الحب وأولاد يرنو اليهم ويسعد بقضاء الوقت بجوارهم . وكان منزله البسيط فى باريس كعش جميل وسط شجرة فارعة ضخمة . لم يكن ينقص العائلة أى شىء بل ولم تكن تفكر فى المستقبل وما يخبئه . ولكن فجأة تصدعت سعادة هذه الأسرة وبدا المستقبل وقد خيمت عليه سحابة سوداء . ففى يوم السبت ١٣ اكتوبر سنة ١٨٩٤ تسلم الضابط أمراً بالتوجه الى وزارة الحربية الساعة التاسعة من يوم الاثنين . وفى اليوم المذكور توجه الضابط الى وزارة الحربية . وقد أوصله ابنه الصغير حتى باب المنزل - هذا الابن الذى لم يكن قد بلغ الثالثة بعد ، لم يره والده ثانية الا وهو فى التاسعة من عمره .

وفى وزارة الحربية استقبله ضابط أوصله الى مكتب وزير الحربية ولكن الوزير نفسه لم يكن موجودا . واقترب من دريفوس أحد الضباط وافهمه ان الوزير نفسه سيأتى حالا ثم رجاه ان يكتب له خطاباً اذ ان أصابعه مجروحة ولا تمكنه من كتابة هذا الخطاب . وكان بالفرقة ثلاثة رجال آخرون فى ملابس مدنية ولكن لا يشك من يراهم فى أن يجزم بأنهم عسكريون . بدأ دريفوس يكتب ما أملاه عليه الضابط وبعد مدة صاح الضابط « انتبه... ان هذا أمر خطير ...» ولم يفهم دريفوس ماذا يعنى الضابط ولو أنه أعطى اهتماما اكثر لما يكتب ولما انتهى دريفوس من كتابة الخطاب صاح الضابط « باسم القانون أقبض عليك . أنت متهم بتهمة الخيـــانة العظمى » . وسرعان ما أحاط به الجميع واقتيد الى سجن حربى وهناك لاقى أسوأ المعاملة . وبعد خمسة عشر يوما عرضوا عليه خطابا لو كان هو الذى كتبه لكان أكبر دليل على خيانته . وكان هذا أول ماعرفه عن التهمة التى الصقت به .

وبدأت محاكمة دريفوس فى ١٤ ديسمبر وبعد أيام قليلة أعلنت ادانته وهكذا لصقت به تهمة كلها خزى وعار .

وفى يناير سمح له ان يرى زوجته ولكنه لم يلمسها ولم يصافحها فقد كان يفصلهما حاجز من حديد . وبعد انتهاء المقابلة اقتيد دريفوس الى ساحة محاطة بفصيلة من الجند وفى وسط الساحة وقف دريفوس تغمره مشاعر شتى . . . ان زوجته وأولاده فى حاجة اليه ولكن لن يتمكن بعد الآن من رؤيتهم أو مساعدتهم . وفجأة صاح دريفوس « أيها الضباط . . . انى برىء . » ولكن لم يستمع اليه أحد فهتف « تحيا فرنسا . تحيا الجيش » ثم اقترب منه ضابط فمزق أوسمة زية الرسمى وانتزع الاشرطة منها ومن غطاء الرأس ثم أخذ سيفه وكسره ورماه على الأرض . وعلى هذه الحالة المشينة أخذت عدة صور للضابط الخائن ثم أقتيد الى السجن .

وفى إحدى الليالى أيقظه الحراس بخشونة وأمروه أن يرتدى ملابسه ولم يمهلوه حتى يلتقط نظارته بل دفعوه خارج السجن واقتادوه الى إحدى المحطات والقوا به فى عربة الحيوانات مكبل الأيدى والأرجل . وأوصله القطار الى جهة تسمى « لاروشيل » حيث قابله جمهور ساخط أذاقه أنواعا لم يكن يعرفها من المهانة والسخرية . وامتدت أيديهم اليه ولكن لم يدافع عنه حراسه وكأن لم يكن يعنيهم أن يدافعوا عنه فهو خائن . ومن « لاروشيل » وضع فى قفص وأبحرت به سفينة حتى جزيرة الشيطان التى كانت منفى مرضى الجزام . والقى به فى كوخ وكان الحراس يبدلون كل ساعتين وفى الليل كانوا يضايقونه بأصوات المفاتيح والسلاسل . ولم يكن ليسمح له أن يتكلم مع أحد .

وعلى هذه الحال استمر الفريد دريفوس فى السجن من سنة ١٨٩٥ الى سنة ١٨٩٩ وكانت معاملته تزداد سوءاً يوما بعد يوم . وكان حراسه يلقون له بطعام لا يليق للكلاب . ولم يكن يسمح له بأن يخرج من كوخه أبداً ، حتى كاد أن يجن . ولم يكن يشغله وقد انتهت به حياته على هذه الحال إلا زوجته وأولاده . ولم يكن يسعه بعد أن يشغله تفكيره فيهم الا أن يبكى وأن يضرب رأسه فى حائط الكوخ . واستمرت حياة

هذا الرجل الذى لم يعرف إلا السعادة والهدوء — استمرت على هذه الحالة المؤلمة خمس سنوات .

ومنذ اليوم الذى قبض فيه على دريفوس لم تذق زوجته ولا أخيه طعم الراحة أو الهدوء . فقد بذلا كل جهد وحاولا كل سعى لاستئناف المحاكمة ولكنه دون جدوى . ومع ذلك فقد كان فى فرنسا رجال من أولئك الذين لا يتهيبون الدفاع عمن يعتقدوا انه برىء ولو قف أمامهم الحكومة كلها . وبدأت قضية دريفوس تحتل مكاناً كبيراً فى الجرائد الفرنسية . وبدأ الجميع يتكلمون عن جزيرة الشيطان . وانقسم الفرنسيون قسمين احدهما يعتقد فى براءة دريفوس والآخر يؤكد خيانته وأخيراً نجح الكاتب الكبير « اميل زولا » فى أن يصل الى الحقيقة وان ينشرها فى وثيقة عظيمة سماها « انى اتهم » كانت ايذاناً بقرب انتهاء حوادث هذه القصة . فقد انتحر الرجل الذى « قلد » خط دريفوس . وبدأت محاكمة جديدة لهذه القضية أثارت اهتمام جميع العالم . وبعد مناقشات طويلة أعلنت براءة دريفوس من التهمة التى وجهت اليه وقدمت له المحكمة اعتذارها وأعيد له اعتباره وسمح له بالعودة الى أسرته ولكن الرجل كان قد تحطم .

ومع ذلك فقد حقق دريفوس ما كان يجيش فى قلبه وما كان قد كتبه الى زوجته فى إحدى رسالاته اليها « انى رجل عسكرى . عشت طول حياتى محباً لبلادى مخلصاً لها وانى واثق من انى سأعيش وسأعيش حتى أرى شرفى يرد الى وحتى أراك وأرى أولادى تسلمون من العار الذى الصق بى » .

وحينما قامت الحرب الكبرى سنة ١٩١٤ كان الفريد دريفوس رغم كبر سنه من أوائل الذين قدموا أنفسهم لخدمة بلاده وحينما انتهت الحرب منح وسام « اللجيون دى نور » وهو أرفع الأوسمة الفرنسية

هذه هى قصة دريفوس قصة رجل تحمل كل صنوف العذاب فى سبيل وطنه وقصة امرأة هى زوجته لم تيأس وسعت حتى أظهرت براءة زوجها . وقصة كاتب كبير امتلأ قلبه بحب العدل والانصاف فلم يهدأ حتى أظهره .

بقى أن تعرف أيها القارىء الكريم ان دريفوس كان يهودياً .

مفارقات

هل تعلم . . . ؟

ان العدد الممتاز يحتوى على ٤٠ صفحة وعلى ٢٦ موضوعا مختلفاً واشترك فى تحريره ١٨ كاتباً وحلى بـ ٤١ كليشيها وان العدد الواحد تكلف ٨ قروش ومليمان وانه قد وصلنا عدة خطابات تهنئة بالعدد الممتاز . . . .

وهل تعلم ان المجلس الملى كان له منا موقفاً ممتازاً أيضاً ... فالمجلس الملى كان قد قرر شفاهياً منح المجلة اعانة عن السنة الأولى قدرها ١٢ جنيها ومع ذلك لم ينفذ هذا القرار بل حول موضوع الاعانة على المجلس الجديد للنظر فيه من جديد . . . . !

.....

أغنياء وفقراء

كنيس العباسية أو كنيس موسى الدرعى أو سمه كما يحلو لك ، ولكن اسمح لى أن أسميه كنيس الأغنياء . . . .

جمع فى هذا الكنيس يوم العيد لصالح المستشفى الاسرائيلى ولصالح جمعية خيرية مبلغ ضئيل من المال . . .

بينما فى كنيس الحى أو كنيس سمحاه سمه كما شئت ولكنى أسميه كنيس الفقراء جمع لصالح المستشفى والجمعية مبلغ أكبر وبنفس أطيب وبحماس أشد . . . !

عيب والله عيب

ليس لهم حق الانتخاب

أنظر الى كشف الناخبين المعلق فى الكنيسين ، وأدهش وأعجب ما طاب لك الدهش والعجب ....

اقرأه تجد أسماء الناخبين رنانة وشخصيات طنانة لم تسدد « العريخة » وبالتالى ليس لها حق الانتخاب

يادى الكسوف . . . . !

أبو يعقوب

واجب الفرد نحو الله والطائفة

عندما خلق الله سبحانه وتعالى الانسان وأسبغ عليه نعمه وخيراته حدد له واجبات نحو خالقه وأخرى لبنى طائفته وعشيرته وكلنا يدرك تماما ان التوراة التى أنزلها الله على يد سيدنا موسى والكتب الدينية تفيض بمعنى هذا الواجب ونوعه وطريق تأديته حتى لا يكون للانسان بعدذلك حجة أو عذر إذا ما قصر فى القيام فى هذه الواجبات واستحق غضب مولاه وكره وازدراء اخوانه .

أما واجب الفرد منا نحو المولى عز وجل فيتلخص فى اتباع شرائعه وأوامره فيما يختص فى أمور العبادة من صلاة وزكاة وصوم إلى آخره من فروض العبادة المعلومة لدينا والتى مع الأسف الشديد لا يقوم فى تأديتها على الوجه الأكمل إلا إلا النذر اليسير .

ولو تأملنا فى هذه الفرائض والطريق اللازم لها لوجدناها سهلة ميسورة لا تكلف الفرد منا أى عناء ولا تتطلب منه أن يكلف نفسه ما لا طاقة لها به فضلا عما تحتويه من طهارة النفس والروح والبدن واتباع هذه الواجبات هى الوسيلة الوحيدة التى ندرك بها عظمة الخالق وبديع صنعه ، هى التى تقربنا اليه فيغمرنا بعطفه وكرمه مما يجعلنا نتسابق ونتفانى فى حبه وإطاعته — فاذا عجبت أعجب من هؤلاء القوم الذين لا يبصرون ولا يسمعون فى آذانهم وقراً وعلى أعينهم غشاوة فجهلوا أو تجاهلوا واجبهم نحو الله ونسوه فنساهم وباءوا بالخزى والخسران

أما واجب الفرد نحو الطائفة فهو من الأهميته بمكان لأنه يعيش فى حماه وينسب اليها ويتنعم فى خيراتها ومحسوب عليها . ولما كانت كل طائفة تتكون من ذكور وأناث من أغنياء وفقراء ومتعلمين وجهلاء وأقوياء وضعفاء وأذكياء وأغبياء وكبار وصغار فانا نرى فى كل طبقة مما ذكرنا واجب يجب عليها القيام به نحو الطائفة .

فواجب الغنى الأخذ بيد الفقير ومساعدته وواجب المتعلم تهذيب الجاهل أما القوى فواجبه حماية الضعيف فواجب الأذكياء إرشاد وهداية الأغبياء وواجب الكبار الحنان والعطف على الصغار وهذه واجبات تشمل النوعين الذكر والأنثى ولما كانت السيدات فى جميع أنحاء العالم هى العامل الكبير فى تأسيس الأسرة وحفظ كيانها فاننا ندرك من هذا الواجب العظيم والمسؤولية الكبرى التى تتحملها سيداتنا وواجبهن فى تربية النشء وبث روح تلك التعليمات والواجبات فى الصغار حتى يفقهوا إلى واجبهم من الصغر فاذا ما كبروا وترعرعوا كان من السهل عليهم تأديتها فاذا عزمنا جميعاً على اتباع هذه الطريقة وأدينا ما علينا من الواجبات لله والطائفة فزنا برضاء المولى وتحسنت حالتنا وتقدمت مداركنا وخطونا بالطائفة نحو التقدم والرقى فاحترمتنا الشعوب والطوائف واستحققنا تقدير الغير والسلام على من اتبع الطريق المستقيم؟

ليتو ابراهيم نونو

جاءتنا كلمة كنا نود أن ننشرها على صفحات الكليم لولا ان كاتبها لم يذكر اسمه واكتفى بامضاء قراء . فهل يتفضل حضرة الكاتب المحترم بموافاتنا باسمه الصريح حتى ننشر كلمته ؟

المحرر

طبع هذا العدد فى

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى

٣٠ شارع الشيخ قمر بالسكاكينى — مصر

حب ضائع

بقلم شالوم دباح

عاد الى بيته بعد سفر بعيد ، ورجع الى أهله بعد غيبة طويلة ، وأصبح أقاربه أغراباً عنه لا يعرف منهم إلا بعضاً قليلا . . . وأصبح جيرانه جدداً عليه لا يميز منهم إلا عدداً ضئيلا . . . .

ولما استقر به الحال ، وطابت له الاقامة ، وسارت حياته فى مجراها الطبيعى ، أخذ يبنى نفسه من جديد محاولا أن يجد فى حاضره ومستقبله ما ينسيه آلام الماضى وحب الماضى وفتاة الماضى . . . كان كلما تذكر ذلك الماضى تذكر فتاته . . . ، وكلما تذكر فتاته أغرورقت عيناه بالدموع . . . وكلما اغرورقت عيناه بالدموع شعر ببغض شديد لبنات حواء . . !؟ كان يحبها وكانت تحبه . . . . كان يظن انه يملك الدنيا مادامت فتاته معه . . وفى ذات يوم وبدون أى إنذار تركته وتزوجت غيره وسافرت ، فهدمت ما بناه من آمال ومن ذلك الوقت عاهد نفسه ألا يلدغ مرة أخرى وكفاه حبه الأول . . . . ؟ ! . .

وسارت حياته بعد ذلك على وتيرة واحدة . . . يصاحب هذه ويتركها ليعرف غيرها وصورة فتاته الأولى عالقة بقلبه لم تستطع غيرها أن تزيلها وتحل محلها . . . وهكذا سافر وغاب ، وعاد واستقر ولم تغير الأيام شيئاً من نظام معيشته . . .

وبينما هو سائر فى الطريق يوما يستعرض ماضيه ويقارنه بحاضره إذا بقدميه تتسمران فى الأرض ، وعقله يقف عن التفكير ، وعيناه تحملقان أمامه ، وقلبه يخفق . . . ولم تأبه الفتاة لنظراته فقد اعتادت حملقة الناس فى وجهها . . . بل بادلته نظرة بنظرة . . . والتقت الأعين الناعسة بالأعين المفتوحة فما اهتزت الأولى ولا شبعت الثانية . . ؟ !

وعرف موريس أين تسكن راشيل وأخذ يحوم حول منزلها يوما بعد آخر دون أن يجسر على مكالمتها لا خوفا من أن تصده ولكن احتراما لذكرى حبه المفقود ، وتوسط كيوبيد فى الموضوع فانهزم الماضى وانتصر الحاضر ، ثم اتصل القلبان وخضع هو للأمر الواقع . . . ؟ ! . .

وشعر موريس بأن السماء عادت ففتحت له أبوابها . . . وانغمس فى تيار حبه الجديد وابتدأ يبنى آماله من أول . . .

وأخذ كل منهما يصور فى خياله نظام منزل الزوجية وكيف يؤثث . . . واستمر الاثنان يتقابلان خلسة ويرتشفان سويا كؤوس الغرام حتى يحين الوقت المناسب لاعلان خطوبتهما رسمياً . . . .

وقابله أحد أصدقائه يوما وجرى بينهما الحديث ثم تشعب وحديث الشبان لا يخلو من ذكر العنصر الآخر ، وإذا باسم راشيل يجرى على لسان الصديق دون أن يعرف الصلة التى بين موريس وبينها . . . وإذا به يعترف بأنها كانت على علاقة به وبغيره . . . فنزل ذلك الخبر عليه نزول الصاعقة وتمنى لو لم يقابل ذلك الصديق . . . . ؟ ! . .

وداس موريس على قلبه وقطع علاقته مع راشيل فجأة دون أن يأخذ رأيها أو يسمع دفاعها . . . وأخذت هى على غرة وحاولت أن تعرف السبب ولكنه كما دفن حبه الأول كتم سره الثانى . . . . وبحثت هى واستقصت وفهمت ان ماضيها البرىء سبب القطيعة وسر الهجران . . . . وحاولت أن تبين له ان الحب والزواج لا يسريان على الماضى وأن علاقاتها السابقة علاقات شريفة ولكنه مع علمه بذلك كان يود أن تصارحه بماضيها قبل أن يعرفه من غيرها ، ولذلك صم أذنيه وعاد الى سيرته الاولى بعد أن محى صورتها من قلبه ثم أغلقه بالمفتاح ورمى به فى قاع البحر وعاش حتى اليوم لا يأمن النساء ولا يؤمن بالحب مكتفياً بذكرى غرامه المفقود باكياً حبه الضائع . .

شالوم دباح

الدرس الرابع عشر - فى موضوع إحياء اللغة العبرية

أحوال القمص حطوف

بيَّنا فى الدروس الخاصة بالحركات أن علامة القمص (ָ) تنطق كالفتحة العادية إذا كانت من الحركات الكبرى ، وتسمى حينئذ (قمص جدول) وتنطق أيضاً بالضم الممال (بالحولم أى كحرف الـ o الفرنسية) إذا كانت من الحركات الصغرى وتسمى فى هذه الحالة (قمص حطوف)

وسنبين فيما يلى أحوال القمص حطوف :

أولا : إذا وقعت القمص قبل حرف ساكن سكوتاً تاماً (شفا ناح) نحو :

שָׁפְטָה	עָרְמָה	שָׁכְבְךָ	חָפְשִׁי	קָדְשְׁכֶם
قضاء	دهاء	نومك	حر (غير مقيد)	مقدسكم

ويشترط فى هذه الحالة أن تكون الكلمة مكونة من مقطعين على الأقل مع عدم وجود علامة المد (المتغ מתג) على يسار القمص ومما يلاحظ أن علامة القمص تكون مقطعاً مركباً مع الحرف الساكن الذى يليها مباشرة .

ثانياً : إذا وقعت القمص قبل حرف مشدد بشدة ثقيلة نحو :

חָנֵּנִי	גָּזִי	בָּעֻזֶּךָ	מְאָדְּמִים
حن على	جزى (اقطعى)	بقوتك	محمرين

وفى هذه الحالة أيضاً تكون علامة القمص مقطعاً مركباً مع الحرف المشدد الذى يليها مباشرة .

ثالثاً : إذا وقعت القمص تحت أول حرف من المقطع الأخير من الكلمة الأولى وكانت هذه الكلمة متصلة بالكلمة التى بعدها بعلامة الوصل (المقيف) نحو :

חָק-עוֹלָם	יִשְׁמָר-צֵאתֵךְ	כָּל-זָכָר
فريضة أبدية	يحفظ خروجك	كل ذكر

وقد خرج عن ذلك إذا كان الحرف الأخير من الكلمة الأولى ألف (א) أو هيه (ה) لأنها حروف العلة فيكرن نطق القمص فى هذه الحالة بالفتح العادى نحو :

קָרָא-לִי	אֲגַדְלָה-שִׁמְךָ	אָחָטָא-לָךְ
إقرأ لى	أعظم اسمك	أخطأت لك

(يتبع)

محادثة عامة (١)

מָה - שִׁמְךָ ?	שְׁמִי יוֹסֵף
ما اسمك	إسمى يوسف
וּמַה - שֵּׁם אָבִיךָ ?	שְׁמוֹ אַבְרָהָם
وما اسم أبيك	اسمه ابراهيم
מַה - שְּׁלוֹמֶךָ ?	טוֹב מְאֹד - תּוֹדָה
كيف حالك	حسن جداً متشكر
וּמָה - שְּׁלוֹם אָחִיךָ ?	הוּא סוֹבֵל
وكيف حال أخيك	هو مريض
אֵיפֹה אַתָּה גָר ?	אֲנִי גָר בַּבַּיִת
أين تسكن	أسكن بالبيت
אָנָא אַתָּה הוֹלֵךְ ?	אֲנִי הוֹלֵךְ אֶל הַגָּן
أين أنت ذاهب	إنى ذاهب الى الحديقة
הַאוֹהֵב אַתָּה פְּרָחִים ?	
وهل تحب الزهور	
כֵּן, אֲנִי אוֹהֵב אוֹתָם	
نعم انى أحبها	
מַה - יֵּשׁ עַל הַשֻּׁלְחָן ?	
ماذا يوجد على المائدة	
עַל הַשֻּׁלְחָן יֵשׁ מַזְלֵג, סַכִּין, כַּף צַלַּחַת, כּוֹס וְגַם קַנְקַן מַיִם	
يوجد على المائدة شوكة وسكين وملعقة وطبق وكأس وأيضاً دورق مياه	
מָה אַתָּה אוֹכֵל בְּכָל בֹּקֶר ?	
وماذا تأكل فى كل صباح	
אֲנִי אוֹכֵל בְּכָל בֹּקֶר, לֶחֶם, חֶמְאָה וּגְבִינָה	
انى آكل فى كل صباح خبزاً وزبدة وجبنة	
טוֹב מְאֹד	לְהִתְרָאוֹת
حسن جداً	الى الملتقى

ليتو باروخ صالح